هذه مسائل املاها شيخنا الاقدم الشيخ ابو جعفر محمد الطوسي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الغر الميامين.
وبعد فهذه ثلثون مسئلة اثبتها الامام الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس سره **مسئلة**
معرفة الله واجبة على كل مكلف بدليل انه منعم فيجب معرفته **مسئلة** الله تع موجود
بدليل انه صنع العالم واعطاه الوجود وكل من كان كذلك فهو موجود **مسئلة** الله
تعالى واجب الوجود لذاته بمعنى انه لا يفتقر في وجوده الى غيره ولا يجوز
عليه العدم بدليل انه لو كان ممكن الوجود لافتقر الى صانع كافتقار هذا العالم وذلك
محال على المنعم المعبود **مسئلة** الله تعالى قديم ازلي بمعنى ان وجوده لم يسبقه العدم
باق ابدي بمعنى ان وجوده لم يلحقه العدم بدليل انه واجب الوجود لذاته
فيستحيل سبق العدم وتطرقه اليه **مسئلة** الله تع قادر مختار بمعنى ان شاء فعل
وان شاء ترك بدليل انه صنع العالم في وقت وتركه في آخر **مسئلة** الله تعالى عالم
بمعنى ان الاشياء منكشفة له حاضرة عنده غير غائبة عنه بدليل انه فعل الافعال المحكمة
المتقنة وكل من فعل ذلك كان عالما بالضرورة **مسئلة** الله حي بمعنى انه يصح منه ان يقدر
ويعلم بدليل انه ثبت له القدرة والعلم وكل من كان ثبت له ذلك فهو حي بالضرورة **مسئلة**
الله تعالى عالم بكل معلوم وقادر على كل مقدور بدليل ان نسبة جميع المقدورات والمعلومات
الى ذاته المقدسة على السوية فاختصاص قدرته وعلمه بالبعض دون البعض ترجيح بلا
مرجح **مسئلة** الله تع سميع بلا اذن وبصير لا بعين لتنزهه عن الجوارح بدليل قوله
تعالى وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير **مسئلة** الله تعالى مريد بمعنى انه يرجح الفعل اذا علم المصلحة بدليل انه خص
بعض الاشياء بوقت دون وقت وبشكل دون شكل **مسئلة** الله تعالى

كاره بمعني ان يرجح ترك الفعل اذا علم المفسدة بدليل انه ترك ايجاد هذا العالم في وقت
دون وقت **مسئلة** الله تع متكلم بمعني انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام لايصال
عرضه الي الخلق بدليل قوله وكلم الله موسي تكليما **مسئلة** الله تعالي واحد بمعني انه لا شريك
له في الالهية بدليل قوله تع قل هو الله احد تم فلعلم انه لا اله الا الله **مسئلة** الله تعالي
ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر لانه لو كان احدها هذه الاشياء لكان مفتقرا اليها وهو محال
مسئلة الله تعالي ليس مرئيا بحاسة البصر بدليل ان كل مرئي يكون في جهة وهو محال **مسئلة**
الله تعالي لا يتحد بغيره لان الاتحاد غير معقول وذالك و الله تعالي لا يوصف بالمحال **مسئلة**
الله تعالي لا يتصف بصفة زائدة لانها ان كانت قديم لزم تعدد القدماء وان كانت حادثة كان محلا للحوادث
مسئلة الله تعالي عادل حكيم بمعني انه لا يفعل القبيح ولا يخل بالواجب بدليل ان فعل القبيح والاخلال
نقص والله تعالي منزه عن النقص وهو محال **مسئلة** محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم
ابن عبد مناف نبي الله بدليل انه ادعى النبوة وظهرت المعجزة علي يده فيكون نبيا حقا
مسئلة محمد صلي الله عليه واله معصوم من اول عمره الي اخره في اقواله وافعاله
وتكوينه وتروكه وتقديره انه منزه من الخطاء والسهو والنسيان بدليل انه لو فعل ذلك
لسقط من القلوب ولو جاز عليه السهو والنسيان لا ينفع الوثوق عن اخباراته
فبطل فائدة البعثة **مسئلة** نبينا خاتم الانبياء بدليل قوله تعالي ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين **مسئلة** الامام بعد النبي بلا
فصل علي ابن ابي طالب ع لقوله صلي الله عليه واله انت الخليفة من بعدي وانت
قاضي ديني بمنزلة هرون الي موسي الا انه لا نبي بعدي سلموا علي علي بامير
المؤمنين واسمعوا له واطيعوه وتعلموا منه ولا تعلموه **مسئلة** الامام
يجب ان يكون معصوم من اول عمره الي اخره في افعاله وتروكه منزه من الخطاء والسهو
والنسيان لانه لو لم يكن معصوما لسقط محله من القلوب ولو جاز

علیه

عليه السهو والنسيان لارتفع الوثوق من اخباره فتبطل ها فائدة نصبه مسئلة
الامام بعد علي عليه السلام ولده الحسن ثم الحسين ثم علي ابن الحسين ثم محمد الباقر
ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي ابن موسى الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي
ثم الحسن العسكري ثم الحجة القائم صاحب الزمان صلوات الله عليهم اجمعين بدليل ان
كل سابق نص على لاحقه نصا متواترا بالخلافة ولانهم معصومون
وغيرهم ليس بمعصوم بالاجماع ولقوله هذا امام ابن امام اخو امام
ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم مسئلة غيبة الامام لا تكون من قبل الله تعالى
لانه عادل حكيم لا يفعل القبيح ولا يخل بواجب ولا من جهته لانه معصوم
فلا يخل بواجب بل من كثرة العدو وقلة الناصر مسئلة لا استبعاد في طول
عمر القائم لان غيره من الامم عاش ثلاثة الاف سنة كشعيب ولقمان
ولانه امر ممكن مسئلة جميع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من نبوة الانبياء
وارسال الرسل والملائكة المنزلة والكتب والصحف المذكورة واحوال
وسؤال منكر ونكير وبشير ومبشر ونشر والصراط والميزان وتطاير الكتب
وانطاق الجوارح والحساب والجنة وما فيها من النعيم والنار وما فيها من
العذاب الاليم وانتصاف الظالم من المظلوم والحوض الذي يسقي منه
امير المؤمنين ومن انه شفاعته لامته كل ذلك حق لا ريب فيه لانه
معصوم وكل ما اخبر به المعصوم حق وصدق

عقائد املاها شيخنا السعيد الشهيد الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

اشهدكم معاشر المؤمنين اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا فردا صمدا حيا قيوما لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله

عبده ورسوله خاتم انبيائه وافضل رسله وان خليفته على امته اخوه وابن عمه امير المؤمنين
ابو الحسن علي ابن ابي طالب عليه افضل الصلوة واكمل التحيات وعلى ذريته الطيبين الطاهرين
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم علي ثم محمد ثم علي ثم الحسن
ثم الخلف الحجة القائم المهدي عجل الله تعالى فرجه واستدل على وجود الله بحدوث ما سواه
والحدوث بالتغير والزوال واستدل على قدمه بوجوب وجوده وعلى وجوب وجوده بحاجة
الحوادث اليه واستدل على وجوب وجوده بامكان ما سواه واستدل على بقائه سرمدا
وابديته بوجوب وجوده واستدل على قدرته بوقوع الفعل منه على سبيل الجواز
وعلى علمه باحكام افعاله واتقانها واستدل على عموم قدرته وعلمه ايضا بتساوي نسبة
الجميع اليه ولا تخصص البعض دون البعض واستدل على كونه سميعا بصيرا بعموم
علمه واستدل على كلامه بالقرآن العزيز لقوله تعالى حتى يسمع كلام الله واستدل
على غنائه عن غيره بذاته وصفاته بكونه واجب الوجوب واستدل على كونه ليس
بجسم ولا جوهر ولا عرض ولا متحيز ولا مركب ولا موصوف بالمعاني ولا الحادثة
بكونه واجب الوجود واستدل على عدله وحكمته بانه تعالى لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولكونه غنيا واستدل على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله
بادعائه النبوة وصدقه بالمعجز الظاهر على يده مثل انشقاق القمر ونبوع الماء من بين
اصابعه وحنين الجذع اليابس وشكوى الضبي واستدل على عصمته بوثوقه وامره
ونهيه واستدل على كونه خاتم الانبياء بقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين واستدل على امامة علي عليه السلام واحد عشر اماما
من اولاده خلفا عن سلف عليهم السلام بالعصمة المشروطة في الامامة حذرا من الدور
والتسلسل لو كان الامام غير معصوم وبقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وبقوله صلى الله عليه وآله لولده الحسين عليه السلام هذا امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم
افضلهم

الحمد افضلهم اعلمهم واستدل على بقاء المهدي ع بتواتر الاخبار وامتناع الاخلال
باللطف الواجب على الله تعالى واستدل على المعاد وسؤال الجنة والنار والصراط والميزان
بثبوت صدق المخبر به وهو النبي المعصوم ع واعتقد جميع ما جاء به النبي من نبوة الانبياء
السالفة ع وتكليف المكلفين ومن الحشر والنشر والجنة والنار وما وعد الله فيهما من
الثواب والعقاب والمطعم والمشرب والنكاح حق وصدق هذا اعتقادي وعليه احيى
وعليه اموت وابعث ان شاء الله وصنفه معتقده محمد بن مكي وهو يشهد ان معتقده
العامل به ناج من عذاب النار وفائز برضى الجبار اذا وافى عليه الى نزول الحافر واول
ايام الاخرة والحمد لله حمد الشاكرين وصلى الله على
محمد واله الطاهرين حرره معتقده الفقير
الى ربه الحميد عبد عبد المجيد بن
الهادي بن العباس بن علي
طاب ثراهما
في شوال ١٢١٨

٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين